

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[111] الْآيَتَانِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْذَارٌ لِلنَّاسِ وَلَئِنْ لَمْ تُنِيعُوا كَيْدَ اللَّهِ لَكُنْكُمْ أَهْلَ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ (219) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَأَنَا يَعْزِمُ الْمُفْسِدَ مِنْ الْأَمْصَلِجِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَاَعْنَدَكُمْ إِِنْ نَزَّلَ الْآيَةَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (220) سَبَبُ النُّزُولِ قِيلَ فِي سَبَبِ نَزُولِ الْآيَةِ الْأُولَى أَنَّ جَمَاعَةً سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) عَنْ حُكْمِ الْخَمْرِ الَّذِي يُذْهَبُ بِالْعَقْلِ، وَالْمَيْسِرِ الَّذِي يُبَدَّلُ الْمَالُ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ. وَعَنْ سَبَبِ نَزُولِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ فَقَدْ وَرَدَ فِي تَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ عَنْ إِمَامِ الصَّادِقِ (عليه السلام) وَفِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) أَنَّ الْآيَةَ (1) وَالْآيَةَ (2) إِنَّمَا يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنْ شَاءَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بَطُونِهِمْ